جلسة في مركز "الرأي" حول "الفرصة السكانية وتحقيق التحول الديموغرافي"

عمان - الرأي
29/5/2013

نظم مركز "الرأي" للدراسات صباح يوم الثلاثاء 2013/5/28، جلسة حوارية بالشراكة مع المجلس الأعلى للسكان، بعنوان "تحقيق التحول الديموغرافي والوصول إلى ذروة الفرصة السكانية بحلول العام 2030"، أدارها الباحث د.أحمد قطيطات.

الجلسة التي أقيمت في قاعة محمود الكايد بالمركز، هي الثانية ضمن سلسلة الجلسات التحضيرية للمتلقى الوطني للفرصة السكانية المنوي عقده في أيلول 2013 بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان بهدف زيادة التعريف بمفهموم الفرصة السكانية وإلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به المؤسسات الوطنية المعنية بتنفيذ سياسيات تحقيقها، والتحديات التي تواجهها في التنفيذ، والتوصيات المقترحة لتحسين العمل، إضافة إلى رفع مستوى التنسيق والتشبيك ما بين المؤسسات الوطنية والجهات المانحة.

شارك في الجلسة ممثلون عن كل من: صندوق التنمية والتشغيل، وبرنامج مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة)، ومشروع دعم النظم الصحية الثاني، والمجلس الصحي العالي، ووزارة الأوقاف، والخدمات الطبية الملكية، ووزارة الصحة، ومجلس اعتماد المؤسات الصحية، وجمعية الأسر التنموية، ومؤسسة تشجيع الاستثمار، ومؤسسة نهر الأردن، وخبراء وباحثون.

وكان المجلس الأعلى للسكان والمؤسسة الصحفية الأردنية "الرأي" (من خلال مركز "الرأي" للدراسات التابع لها)، وقّعا مذكرة تفاهم في إطار التحضير لعقد الملتقى الوطني للفرصة السكانية.

ووفق المذكرة، ينظم المركز الجلسات التحضيرية للملتقى والخاصة بالمحاور الأربعة المنبثقة عن "الخطة الوطنية لرصد ومتابعة التقدم في تحقيق واستثمار سياسات الفرصة السكانية" وتقارير المتابعة والتقييم المتعلقة بها.

ويختص المحور الأول بتحقيق التحول الديموغرافي، والوصول إلى ذروة الفرصة السكانية بحلول العام 2030. ويتناول المحور الثاني: الوصول إلى معدلات مرتفعة من نسبة السكان الناشطين اقتصادياً، عبر خمسة مخرجات هي: بيئة تعليمية محفزة للبحث العلمي والإبداع، بيئة أعمال محفزة للعمل والاستثمار والريادة، إقبال متزايد على العمل المهني والتقني، إقبال متزايد على العمل الريادي والتشغيل الذاتي، وارتفاع مستمر في المشاركة الاقتصادية للمرأة.

أما المحور الثالث فيتعلق بتحقيق الإعداد الفعال لمرحلة الفرصة السكانية وما بعد الذروة، ويتضمن ثلاثة مخرجات: التوسع والتحسن المستمر في الخدمات والتأمينات الصحية المقدمة للمواطن، التوسع والتحسن المستمر في خدمات التنمية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، وبنية تحتية تتلاءم ومتطلبات التنمية المستدامة. ويناقش المحور الرابع موضوع "الهجرة من منظور الفرصة السكانية".